معن: مراسم تشييع خامنئي بالنجف و كربلاء فقط وتوقعات بحضور الملايين

أعلنت اللجنة العليا المعنية بتنظيم مراسم تشييع المرشد الإيراني الراحل علي خامنئي، اليوم الخميس، تفاصيل مراسم التشييع في العراق، مؤكدة أنها ستقتصر على محافظتي النجف وكربلاء، مع توقعات بمشاركة جماهيرية واسعة قد تبلغ الملايين.

وقال المتحدث باسم اللجنة العليا، الفريق سعد معن، في مؤتمر صحفي، تابعته المطلع، إن العراق سيتشرف باستقبال جثمان خامنئي في 7 يوليو / تموز بمحافظة النجف، حيث ستقام مراسم استقبال رسمية بحضور شخصيات رسمية، يعقبها تشييع شعبي.

وأوضح أن مراسم التشييع الجماهيري في النجف ستنطلق عند الساعة السادسة من صباح 8 يوليو / تموز، من مجسر الكوفة باتجاه مجسر ثورة العشرين، مروراً بساحة الصدرين.

وأضاف أن مراسم التشييع في كربلاء ستبدأ عند الساعة الرابعة عصراً من اليوم نفسه، وتنطلق من شارع أبو مهدي المهندس باتجاه مرقدي الإمام الحسين والإمام العباس، مروراً بشوارع المحافظة.

وأكد معن أن التقديرات الأولية تشير إلى مشاركة ملايين الزائرين من داخل العراق وخارجه، ما استدعى إعداد خطة أمنية وخدمية متكاملة، مشيراً إلى أن اللجنة العليا وضعت خطة مرنة تتيح للمواطنين الوصول إلى النجف وكربلاء للمشاركة في مراسم التشييع.

وبين أن الجثمان سيُنقل إلى إيران بعد استكمال مراسم التشييع في المحافظتين.

وأشار المتحدث إلى أن مراسم التشييع لن تُقام في بغداد، موضحاً أن ضيق الوقت الممنوح للعراق، والبالغ 24 ساعة، حال دون إدراج العاصمة ضمن برنامج المراسم، الذي اقتصر على النجف وكربلاء.

ودعا معن المواطنين والهيئات الحسينية والوفود المشاركة إلى الالتزام بالتعليمات التي ستصدرها الجهات المختصة والتعاون مع الأجهزة الأمنية والخدمية لضمان نجاح المراسم، لافتاً إلى أن الاجتماعات مع الجهات المعنية لا تزال مستمرة، فيما سيُعقد مؤتمر صحفي آخر يوم الأحد أو الاثنين للإعلان عن التفاصيل التنظيمية النهائية.

وكانت السلطات الإيرانية قد أعلنت أن مراسم تشييع المرشد الإيراني السابق علي خامنئي ستُقام في طهران، على أن يُشيّع جثمانه في العراق يوم 8 تموز/ يوليو.